

زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

[109] وروي عن يزيد بن الأصم قال: كان مسواك ميمونة بنت الحارث. منقعا " في ماء فإن شغلها عمل أو صلاة وإلا أخذته فأستاكته به (1) وروي عنه إنه قال: أن ذا قرابة لميمونة دخل عليها. فوجدت منه ريح شراب فقالت: لئن لم تخرج إلى المسلمين فيجلدوك - أو قالت يطهروك - لا تدخل علي بيتي أبدا " (2). وروي عن الفضل بن دكين قال. حدثنا عقبة بن وهب عن يزيد بن الأصم قال: رأيت أم المؤمنين ميمونة تحلق رأسها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألت عقبة: لم ؟ فقال: أراه تبتل (3). وروي عن أبي عائشة: أن ميمونة أبصرت حبة رمان في الأرض. فأخذتها وقالت: إن الله لا يحب الفساد (4) وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأخوات مؤمنات ميمونة وأم الفضل وأسماء) (5). وفاتها: روي أن ميمونة رضي الله عنها ماتت سنة إحدى وستين. وقيل: سنة ست وستين. وقال أبو عمر: توفيت بسرف سنة ست وستين وصلى عليها ابن عباس ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم وعبد الله بن شداد وهم بنو أخواتها. وعبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجرها (6) وأخرج ابن سعد: _____ (1) الطبقات الكبرى 139 / 7. (2) المصدر السابق 139 / 7. (3) المصدر السابق 139 / 7. (4) المصدر السابق 139 / 7. (5) الإصابة 412 / 7. (6) الإستيعاب 408 / 7، الطبقات 140 / 7. (*)